[159] ما أفلح من ردهم. وقال صلى ا عليه وآله: ردوا السائل ببذل يسير، أو بلين ورحمة، فانه ياتيكم من ليس بانس ولاجان لينظر كيف صنعكم فيما خولكم ا. وقال بعضهم: كنا جلوسا على باب دار أبي عبد ا عليه السلام بكرة فدنا سائل إلى باب الدار فسأل فردوه فلامهم لائمة شديدة، وقال: أول سائل قام على باب الدار رددتموه ! اطعموا ثلاثة ثم أنتم أعلم، إن شئتم أن تزدادوا فازدادوا، وإلا فقد أديتم حق يومكم. وقال عليه السلام: أعطوا الواحد والاثنين والثلاثة ثم أنتم بالخيار. وعن النبي صلى ا عليه وآله: إذا طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردوه. وعنهم عليهم السلام: إنا لنعطي غير المستحق حذرا من رد المستحق. وقال علي بن الحسين عليه السلام: صدقة الليل تطفئ غضب الرب. وقال عليه السلام لابي حمزة، إذا أردت أن يطيب ا ميتتك، ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه، فعليك بالبر وصدقة السر وصلة الرحم، فانهن يزدن في العمر وينفين الفقر، ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء. وسئل النبي صلى ا عليه وآله عن أي الصدقة أفضل ؟ فقال: على ذي الرحم الكاشح. وسئل الصادق عليه السلام عن الصدقة على من يتصدق على الابواب أو يمسك عنهم، ويعطيه ذوي قرابته ؟ قال: لا، يبعث بها إلى من بينه وبينه قرابة فهو أعظم للاجر وقال عليه السلام: من تصدق في رمضان صرف عنه سبعين نوعا من البلاء. وعن الباقر عليه السلام: إذا أردت أن تتصدق بشئ قبل الجمعة بيوم فأخره إلى يوم الجمعة (1). 38 - اعلام الدين: قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: يا بني

---

(1) عدة الداعي: 70 - 72.